



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية
في جامعة الموصل

المجلد (٥)

العدد الخاص

٢٠٢٥م

نيسان

القسم الثالث

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

٢٤٢٥ لسنة ٢٠٢٠م

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور إبراهيم محمد محمود الحمداني

مدير التحرير

الأستاذ الدكتور عبدالمالك سالم عثمان الجبوري

أعضاء التحرير

الأستاذ الدكتور كمال حازم حسين

الأستاذ الدكتور ياسر عبدالجواد حامد

الأستاذ الدكتور صدام محمد حميد

الأستاذ الدكتور أحمد حامد علي عبدالله

الأستاذ المساعد الدكتور عاصم أحمد خليل

الأستاذ المساعد الدكتور جاسم محمد حسين

المقومان اللغويان

الأستاذ المساعد الدكتور رياض يونس الخطابي

الأستاذ المساعد الدكتور إسماعيل فتحي حسين

شروط النشر في مجلة التربية للعلوم الإنسانية

- ❖ ترحب مجلة (التربية للعلوم الإنسانية) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين من العراق وخارجه، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:
- ❖ تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- ❖ تقوم هيئة التحرير بالبحوث علميا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق. في الجامعات العراقية والعربية.
- ❖ ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- ❖ يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه من خلال ما يحدده الخبراء المقومون.
- ❖ ألا يكون البحث مقدّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًا بذلك.
- ❖ يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: عنوان البحث ، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني ، ورقم هاتفه ، وكلمات مفتاحية ، جميع هذه البيانات **باللغتين العربية والانكليزية** وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- ❖ يطبع الباحث ملخصاً للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على ألا يزيد عن (٢٠٠) كلمة.
- ❖ تعتمد المجلة أسلوب APA للنشر العلمي في التوثيق، ويجب على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر وأخلاقيات البحث العلمي وفق هذا النظام.
- ❖ تدون مراجع البحث على صفحة منفصلة أو صفحات مرتبة حسب الأصول المعتمدة بحسب الاتي:
- ❖ كنية المؤلف اسمه. (سنة النشر). عنوان الكتاب. رقم الطبعة (١٣) دار النشر. مكان النشر (المدينة). انظر (موارد وثائق نظام APA). لمزيد من المعلومات (<https://www.apa.org>).
- ❖ ترجمة جميع المصادر غير الإنجليزية (بما في ذلك العربية) إلى اللغة الإنجليزية، مع الاحتفاظ بالقائمة مكتوبة بلغة البحث.
- ❖ إذا كانت المصادر العربية لها ترجمة معتمدة من اللغة الإنجليزية، فيجب اعتمادها، أما المصادر التي ليس لديها ترجمة معتمدة للغة الإنجليزية (مثل: لسان العرب، تتم ترجمتها صوتياً، أي أن المصدر مكتوب بحروف إنجليزية (Lisan Alearab)).

- ❖ تطبق المجلة نظام فحص (الاستلال) باستخدام برنامج (Turnitin)، حيث يتم رفض نشر الأبحاث التي تزيد فيها نسبة (الاستلال) عن المعدل المقبول دولياً.
- ❖ لا يعد قبول النشر ملزماً للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها العلمية.
- ❖ رسوم البحث للباحثين من داخل العراق (125,000) دينار، على ألا يتجاوز عدد صفحاته (25) صفحة بما فيها البيانات والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (2000) دينار عن كل صفحة إضافية.
- ❖ يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- ❖ يطبع البحث وبواسطة برنامج (Microsoft Word) بخط (Simplified Arabic)، للبحث المكتوب باللغة العربية وخط (Times New Roman) للبحث المكتوب باللغة الإنجليزية، بحجم (١٤) لمتن البحث، و (١٦) للعناوين الرئيسية والفرعية ، ويكون ادراج الهوامش الكترونياً وليس يدوياً .
- ❖ بعد الأخذ بملحوظات المقيمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- ❖ يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- ❖ التباعد بين الاسطر (١) سم باللغة العربية و (١.٥) سم باللغة الإنكليزية .
- ❖ يطبع عنوان البحث بخط غامق وحجم (١٦) بينما المتن يكون بحجم (١٤) والحاشية بخط عادي وحجم (١٢) باللغة العربية والانكليزية
- ❖ لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- ❖ منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- ❖ تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير .
- ❖ إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.
- ❖ تتم المراسلة عبر الوسائل الاتية:

١- البريد الإلكتروني: Journal.eh@uomosul.edu.iq

٢- رقم الهاتف: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

٣- الواتس اب: ٠٧٧٤٠٩٠٥٤٥٥ المفتاح الدولي ٠٠٩٦٤

المحتويات

١. بناء مقياس الحيوية النفسية لدى طلبة جامعة الموصل
عزيزة خالد خير الدين و أم.د. رنا كمال جباد..... ١٦٠٦-١٥٨٥
٢. حكم أخذ الأجرة على العبادات دراسة فقهية مقارنة
م.م. معاذ محمد حسين الجحيشي..... ١٦٣٨-١٦٠٧
٣. منتخب ثواب الأعمال لأبي الشيخ الأصبهاني من قوله ثواب من ملك
نفسه عند الغضب إلى قوله مداراة الناس -دراسة وتحقيق-
امنه غازي حميد و أ. د. عمار جاسم محمد..... ١٦٦٢-١٦٣٩
٤. المقاصد الجزئية في باب التيمم عند الصنعاني في كتاب سبل السلام
زهراء فوزي حسين احمد و أ.د. نبيل محمد غريب..... ١٦٧٦-١٦٦٣
٥. المقصد الجزئي من عدم قطع اليد على الضيف إذا سرق ممن أضافه
ولم يخرج ما سرق خارج الدار عند الكمال ابن الهمام
محمود عبدالله فتحي و أ. م. د مضر حيدر محمود اليوزيكي..... ١٦٩٦-١٦٧٧
٦. معوقات تطبيق الذكاء الاصطناعي بكلية التربية للعلوم الانسانية من
وجهة نظر الطلبة
أ.د. ندى فتاح زيدان و م.م. فاتن زكي محمد حميد..... ١٧١٦-١٦٩٧
٧. بلاغة النداء في شعر العباس بن الاحنف
م.د.محمود عبد الجبار محمود المشهداني..... ١٧٢٨-١٧١٧
٨. الصحابية سلمى بنت عميس (رضي الله عنها) دراسة في سيرتها
م.د. مها صالح مطر و أ.د. عمر أمجد صالح..... ١٧٤٤-١٧٢٩
٩. الحذف عند المهدي (٤٤٠هـ) في كتابه التحصيل لفوائد التفصيل
الجامع لعلوم التنزيل
عبير محمد حسن و أم.د. صالح علي شيخ علي..... ١٧٦٦-١٧٤٥
١٠. تعبيرية الفقد في الافتتاح والإقبال قراءة في قصيدة (بتول) للشاعرة
بشرى البستاني
أ.م.د. جاسم خلف الياس..... ١٧٨٢-١٧٦٧
١١. الذكاء الاصطناعي محللاً تداولياً، دراسة لبائية وليد الصراف
م.د أحمد الشهاب صالح ذياب..... ١٨٠٨-١٧٨٣
١٢. ازدواجية التعبير العاطفي لدى طلبة جامعة الموصل
م.م عبير عبدالستار عبدالله و أ.د صبيحة ياسر مكطوف..... ١٨٢٦-١٨٠٩

١٣. الذكاء الاصطناعي بين المخاطر الإنسانية والممارسة الأخلاقية
د. يوسف ادريس عبدالرزاق و د. نور عوني عبدالرحمن..... ١٨٢٧-١٨٤٢
١٤. المرجعيات الدينية في رسائل ابي المطرف بن عميرة نماذج مختارة
دعاء بشير يونس و أ.د. مثنى عبدالله محمد..... ١٨٤٣-١٨٦٦
١٥. الشعارات والهتافات الجماهيرية لثورة ١٩١٩ في مصر
نهى سعد عزالدين و د. بيداء سالم صالح..... ١٨٦٧-١٨٨٢
١٦. الذكاء الاصطناعي ومعالجة اللغة العربية دراسة
حول التحديات والآفاق
د. حسين مهني و أ. عبد الكريم حسين الشرعة..... ١٨٨٣-١٨٩٨
١٧. بناء مقياس الشخصية الساذجة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في
مدينة الموصل
م.م نشوى معيوف مردان و أ.د. أسامة حامد محمد..... ١٨٩٩-١٩١٦
١٨. النمذجة المكانية لاحتمالية حدوث الفيضانات في حوض دهوك
سمير غانم خليل و أ.م. د. عمر عبدالله إسماعيل القصاب..... ١٩١٧-١٩٤٨
١٩. الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في علم النفس التربوي: نحو نموذج
تكاملي لتطوير طرائق التدريس (دراسة نظرية تحليلية)
أ.م. رقية رافد شاکر و م. د. شوان حميد حسن..... ١٩٤٩-١٩٦٨
٢٠. بناء مقياس انماط التفاعل الاجتماعي وفق نظرية Bales لدى
موظفي مديرية زراعة نينوى
محسن موفق محسن و أ.د. فضيلة عرفات محمد..... ١٩٦٩-٢٠١٠
٢١. المعرفة الانفعالية لدى طلبة الجامعة
اسراء محمد احمد و أ.م. د. اسيل محمود محمود..... ٢٠١١-٢٠٣٦
٢٢. دراسة التغيرات في استخدامات أراضي بساتين مدينة خانقين باستخدام
تقنيات الاستشعار عن بعد للمدة ١٩٩٠م - ٢٠٢٢م
م. عبدالله علي إبراهيم و شادان عبدالله علي..... ٢٠٣٧-٢٠٦٢
٢٣. جهود علماء الشام في التدريس والتعليم في مصر
ا.د. محمود فياض حمادي و م. د. حسام قاسم محمد الصميدعي..... ٢٠٦٣-٢٠٧٤

٢٤. اثر انموذج بارمان في تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي
- ٢١٠٢-٢٠٧٥ اميرة اسماعيل هادي و ا.د ندى لقمان محمد امين الحبار
٢٥. اعادة احياء مدينة الموصل التاريخية والتنمية المستدامة عبر استخدام برامج الذكاء الاصطناعي
- ٢١١٤-٢١٠٣ أ.د. ليث شاكر محمود
٢٦. حاشية إبراهيم وحدي (ت ١١٢٦هـ) على تفسير البيضاوي سورة يونس الآيات (١٩ - ٢٦) (دراسة وتحقيق)
- ٢١٣٨-٢١١٥ جمال حمود مهاوش و أم.د. فارس فاضل موسى الشمري
٢٧. تحولات البنية الزمنية في بناء النص السردي شعراء بلنسية نموذجاً
- ٢١٦٢-٢١٣٩ م.م شلاش خلف يونس و أ.د مثنى عبدالله محمد علي
٢٨. الحكم التكليفي الصريح في باب الخلع عند الصنعاني في سبل السلام
- ٢١٨٠-٢١٦٣ نبراس حمود خليف علي و أ. د نبيل محمد غريب
٢٩. تحليل جغرافي لصناعة الاثاث الخشبي في محافظة نينوى ومشكلاته
- ٢٢٠٨-٢١٨١ سفيان سالم عبد الله و ا.م.د احمد طلال خضر
٣٠. التوجهات الامريكية في السياسة الدولية وموقع العراق منها
- ٢٢٣٠-٢٢٠٩ أ.د. احمد داود و أ.د. احمد سلمان و م. هويدة عبدالغني
٣١. التفسير التحليلي للآية (٤٣) من سورة النساء بين الإمام الرازي وابن عاشور دراسة مقارنة
- ٢٢٥٨-٢٢٣١ رحمة طلال عبد الله و ا.م.د حذيفة فاضل يونس
٣٢. Minor Disorder, Major Collapse: A Broken Windows Reading of Wertenbaker's *The Grace of Mary Traverse*
- 2259-2276 Mohammed Majid & Ahmed Sabah.....
٣٣. Neurotic Trauma in Tennessee Williams' *A Streetcar Named Desire*
- Dr. Abdulhameed Abdullah & Dr. Omar M.
- 2277-2294 Abdullah & Yousif Ismael.....
٣٤. Breaking the Quantity Rule: Exploring Gender Differences in Learners' Responses to Gricean Maxim Violations
- 2295-2308 Ashraf Abdulwahid & Maha Khaled & Kamal Hazim

EFL College Students' Self-Reported of Their Sociolinguistic Competence	.٣٥
2309-2330 Dr. Shoaib Saied Abdulfatah.....	

The effect of Barman's model on developing systematic thinking skills among fourth-grade female students

Amira Ismail Hadi

اميرة اسماعيل هادي

Dr. Nada Luqman

ا.د ندى لقمان محمد امين الحبار

Muhammad Amin Al-Habar

أستاذ

Professor

University of Mosul / College of

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم

Education for Humanities

الانسانية

ameera.23ehp322@student.uomosul.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الأنموذج، أنموذج بارمان، مهارات، التفكير، التفكير المنظومي

Keywords: The model, Barman model, skills, thinking, systemic thinking

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على (اثر انموذج بارمان في تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي) تكونت عينة البحث من (٦٢) طالبة من طالبات الصف الرابع الاعدادي تم اختيارهم بصورة عشوائية من اعدادية الأندلس للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وتم توزيعهم على مجموعتين أحدهما تجريبية بلغ عدد أفرادها (٣٠) طالبة درسن مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفق أنموذج بارمان والثانية الضابطة بلغ عدد أفرادها (٣٢) طالبة درسن وفق الطريقة الاعتيادية واعدت الباحثتان اختبار للتفكير المنظومي المكون من أربع مهارات (تحليل المنظومة، ردم الفجوات، ادراك العلاقات، تركيب المنظومة) ولكل مهارة (٤) أسئلة مقالية محددة الإجابة، فأصبح عدد الأسئلة الكلية (١٦) سؤال وظهرت النتائج:

(١) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق أنموذج بارمان ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة تحليل المنظومة.

(٢) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن بأنموذج بارمان ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة ردم الفجوات .

٣) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسنّ بأنموذج بارمان ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسنّ بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة إدراك العلاقات .

٤) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسنّ بأنموذج بارمان ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسنّ بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة تركيب المنظومة .

٥) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير المنظومي القبلي البعدي ولصالح تطبيق الاختبار البعدي ذو المتوسط الحسابي الأعلى.

وفي ضوء نتائج البحث توصلت الباحثتان إلى عدد من الاستنتاجات منها أن أنموذج بارمان له دور كبير في تنمية التفكير المنظومي للطالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية. وقد أوصت الباحثتان بالعديد من التوصيات منها : ضرورة الاهتمام مدرسي مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بالتنوع في توظيف النماذج التدريسية الحديثة، والتي تعتمد على إيجابية المتعلم، وتفاعله في المواقف التعليمية.

Abstract

The current research aims to identify (the effect of the Barman model in developing systematic thinking skills among fourth-grade middle school students). The research sample consisted of (62) fourth-grade middle school students who were randomly selected from Andalusia Girls' Secondary School affiliated with the General Directorate of Nineveh Education for the academic year (2024-2025). They were distributed into two groups, one of which was experimental, with (30) students who studied the Holy Quran and Islamic education according to the Barman model, and the second was a control group, with (32) students who studied according to the usual method. The researcher prepared a test for systematic thinking consisting of four skills (system analysis, bridging gaps, understanding relationships, and composing the system).

Each skill had (4) specific-answer essay questions, so the total number of questions became (16) questions. The results showed:

1) There is no statistically significant difference between the average scores of students in the experimental group who study according to the Barman model and the average scores of students in the control group who study according to the usual method in developing System analysis skill

2) There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied using the Barman model and the average scores of the control group students who studied using the usual method in developing the skill of bridging gaps.

3) There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied using the Barman model and the average scores of the control group students who studied using the usual method in developing the skill of perceiving relationships.

4) There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied using the Barman model and the average scores of the control group students who studied using the usual method in developing the skill of system construction.

5) There is a statistically significant difference at the level (0.05) between the average scores of the experimental group students in the pre-post systemic thinking test in favor of applying the post-test with the higher arithmetic mean.

In light of the research results, the researcher reached a number of conclusions, including that the Barman model has a major role in developing systematic thinking for fourth-year middle school students in the Holy Quran and Islamic education. The researcher recommended several recommendations, including: the necessity for teachers of the Holy Quran and Islamic education to pay attention to diversifying the use of modern teaching models, which depend on the learner's positivity and interaction in educational situations.

نظرا لكون عالمنا المعاصر مليء بالتغيرات المستمرة في مختلف مجالات الحياة ومنها المؤسسة التربوية، مما يستدعي قيام المؤسسات باتخاذ التدابير والإجراءات اللازمة لمواكبة هذه التحولات والاستفادة من إيجابياتها. ولا يقتصر الأمر على مجرد الاستمرار، بل يتطلب القدرة على التقدم والتنافس مع الدول المتطورة، حيث لم تصل هذه الدول إلى مستوى التقدم العلمي والتكنولوجي إلا بفضل الإبداع، خاصة في المؤسسات التعليمية، باعتباره المحرك الأساسي للتطوير والتجديد.

فقد لاحظت الباحثتان من خلال مراجعتها للأبحاث السابقة قلة الدراسات المحلية والعربية والأجنبية التي تناولت أنموذج بارمان (وفق ما توصلت إليه الباحثتان)، إلى جانب ندرة استخدامه في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية. وبناءً على ذلك، ومن منطلق حرص الباحثتان والسعي إلى تطوير طرائق ونماذج تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية، فقد ركز البحث على استعمال أنموذج بارمان ذات الأهمية البالغة الذي قد يساهم في تنمية التفكير المنظومي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي.

فقد دعا المؤتمر (التربوي الخامس) المنعقد في (٢٤) كانون الثاني الذي أقيم في (جامعة بغداد - كلية التربية ابن رشد، ٢٠١٧) بعنوان (من فكر النبي و آله نستلهم العلوم لنبني العراق) إذ أكد ضرورة تنوع الطرائق و الأساليب الحديثة التعليمية التي تستعمل في نقل المعرفة. (المؤتمر التربوي الخامس، ٢٠١٧ : ٢)

ويُعد توظيف النماذج والاستراتيجيات في العملية التعليمية عاملاً أساسياً في بناء بيئة تعليمية محفزة وتفاعلية للمتعلمين. إلا أن ضعف استخدام المدرسات والمدرسين لهذه الأساليب يرجع إلى قلة معرفة البعض منهم بأساليب واستراتيجيات ونماذج التدريس الحديثة، إلى جانب قلة الاستفادة منها، واعتماد الاغلب على أساليب التلقين والحفظ، مما يؤدي إلى ضعف قدرة المتعلمين على تبني مهارات التفكير المختلفة ومنها التفكير المنظومي وربطه بمواقف الحياة المختلفة. فبدلاً من الفهم وتوظيف المعرفة، اقتصر التعلم على الحفظ المؤقت، مما يحد من قدرتهم على التفاعل بفعالية والعمل الجماعي، ويجعل المعلومات عرضة للنسيان بمجرد الانتهاء من دراستها.

ومما سبق تظهر مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الآتي

س / ما اثر انموذج بارمان في تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي؟

تعد التربية المؤسسة الأساسية التي تسعى الى اعداد أفراد قادرين على التكيف مع التطورات العلمية والتكنولوجية السريعة في مختلف جوانب الحياة ويتم ذلك من خلال تطوير مهارات المتعلمين وتنمية قدراتهم وصقل مواهبهم مع التركيز على اعدادهم اعدادا شاملا متوازيا ومن الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والاجتماعية دون ان يغلب جانب على اخر لضمان مساهمتهم الفعالة في بناء المجتمع. (الحميداوي، ٢٠١٨:٤)

ان استعمال النماذج في العملية التعليمية لها اهمية بالغة في زيادة الأداء و الاحتفاظ بالمعلومات والافكار والمهارات الاكاديمية كما لها دور كبير في مساعدة المتعلمين على تهيئة البيئة التعليمية المناسبة من اجل تحقيق الاهداف المنشودة من خلال وضع الخطط والتصاميم والاساليب التدريسية الجيدة التي تساهم في تطوير المناهج الدراسية. (العدوان ومحمد، ٢٠١٢:١٦٥)

ونماذج التدريس لها أثر فعال في العملية التعليمية من خلال ترجمه اهداف المنهج التي تعمل المؤسسة التعليمية على تحقيقها وبناء تأثيرها على متعلمين وفعاليتهم لذلك كان من الضروري توظيف استراتيجيات ونماذج حديثة تلائم وتواكب التطورات الحاصلة في اهداف المنهج التي تجعل المتعلمين اكثر نشاطا واندماجا مع الموضوعات والخروج عن الطريقة الاعتيادية التي ينظر اليها بعض المتعلمين بانها مملة. (الخفاجي وآخرون، ٢٠٢١:٣٥٦)

من ابرز تلك النماذج أنموذج (بارمان Barman) الذي يعد من النماذج التعليمية المستندة الى النظرية البنائية وهو صورة جديدة لدورة التعلم، إذ يتكون من أربعة مراحل منتظمة ومرتجة يتم إتباعها في اثناء التعليم لتحقيق أهداف التعلم. (اللولو و إحسان، ٢٠٠٧:٢٠٣)

ولأنموذج بارمان أهمية مشتركة بين المدرس والمتعلم فالمدرس يحقق رغبته وطموحه في الحصول على مستوى افضل للإداء الذي يتمكن من خلاله المتعلم الحصول على المعلومة بصورة واضحة ومشوقة وبالتالي الحصول على درجات عالية في اداء الاختبارات داخل المواقف الصفية ، وهو انموذج بارمان من النماذج التي تشجع المتعلمين على الانخراط مع اقرانهم ويمكن استخدامه مع مختلف الموضوعات والمناهج الدراسية وفي جميع المراحل لانها تعزز فهمهم واتقانهم للإداء لما يتم نقله وتعلمه من المفاهيم عن طريق السؤال والجواب. Barman, (2004:94)

ويعد التفكير المنظومي هو احد انواع التفكير وهو عملية يتم من خلالها أخذ جميع جوانب الموقف أو المشكلة في الاعتبار بهدف رئيس وهو فهم النظام ككل، ويرى البعض أن التفكير المنظومي هو مدخل لحلّ المشكلات، فهو يجمع بين عمليّتين متممّتين لبعضهما وهما: التحليل والتركيب ولكن بطريقة جيدة، فالتفكير المنظومي لا يترك جانبا أو جزءاً من المشكلات إلا وأدخلها في التحليل والتركيب والبحث في الأجزاء وصولاً للتعرف عن المسببات للمشكلة في

كلّ جزء كمي يسهل تشكيل الكلّ وتركيبه وصولاً إلى الحلّ النهائي للمشكلة. (الجابري والعامري، ٢٠١٣: ١٦٥)

ان اهم صفة يتميز بها المتعلم لكي يكون قادرا عن التفكير المنظومي هي ان يكون قادرا على الرؤية الشاملة للموضوع او المشكلة دون ان يفقد جزئياته اي ان له القدرة على التحليل والتركيب، فعندما يتعرض المتعلم لموقف او مشكلة معينة يجب عليه ان يكون له وعي كامل بابعاد المشكلة او الموقف الذي يواجهه فهذا الامر يتطلب منه ايضا الوعي بعلاقة الكل بالجزء وعلاقة الاجزاء ببعضهما و علاقتهما بالمواقف الكلية ليس فقط مجرد تحليل الاجزاء بل الرؤية الشاملة للموقف والمشكلة بشكل كامل وواضح. (حمادات، ٢٠٠٩: ٢)

ومما سبق يمكن تحديد اهمية البحث بالاتي:

١. يساهم البحث في تمكين المدرسات على تطبيق نماذج تدريسية حديثة مثل (انموذج بارمان) وتنمية تفكيرهم وهذه النماذج تطبق وتعمم على جميع المراحل الدراسية.
٢. اهمية البحث الحالي لبيان مدى فاعلية التفكير المنظومي في التحليل والتركيب وتنظيم المعلومات مما يسهل على الطالبات التعامل مع المواقف بصورة متكاملة وتوظيف ما تعلموه في مواقف الحياة المختلفة

ثالثاً/ هدف البحث:

يهدف البحث التعرف على: (اثر انموذج بارمان في تنمية مهارات التفكير المنظومي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي)

رابعاً/ فرضيات البحث:

لتحقيق هدف البحث والاجابة عن سؤاله تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسنّ بأنموذج بارمان ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسنّ بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة تحليل المنظومة.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسنّ بأنموذج بارمان ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسنّ بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة ردم الفجوات .
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسنّ بأنموذج بارمان ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسنّ بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة إدراك العلاقات .

٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسنّ بأنموذج بارمان ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسنّ بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارة تركيب المنظومة .
٥. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسنّ بأنموذج بارمان ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسنّ بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات التفكير المنظومي ككل .

خامساً/ حدود البحث:

تحدد البحث الحالي بما يأتي :

١. الحد البشري : طالبات الصف الرابع الاعدادي.
٢. الحد المكاني : إعدادية الاندلس للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى- مركز محافظة نينوى / الدراسة الصباحية
٣. الحد الزمني : الفصل الدراسي (الأول الكورس) الأول من العام الدراسي(٢٠٢٤-٢٠٢٥).
٤. الحد الموضوعي: الموضوعات المتعلقة في الوحدة (الأولى , الثانية , الثالثة) في كتاب القران الكريم والتربية الإسلامية للصف الرابع الاعدادي, للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

سادساً/ تحديد المصطلحات:

أولاً : أنموذج بارمان

١- Barman (١٩٩٢)

بانه هو احدى نماذج التدريس الحديثة التي تؤكد على التفاعل الايجابي بين المدرس والمتعلم وتسير وفقاً لأربعة مراحل هي (مرحلة التحديد او التخمين مرحلة الاستقصاء مرحلة الحوار، مرحلة التطبيق). (Barmaneta, 1992:22)

٢- عرفة التميمي وجميل (٢٠١٥)

"انموذج علمي يحتوي على مجموعة من الخطوات والاجراءات المنظمة و المنطقية والتي يتم استخدامها عند تنفيذ العملية التعليمية داخل الصف فهو بمثابة دليل ومرشد للتطبيق". (التميمي جميل، ٢٠١٥ : ٥)

وتعرف الباحثتان انموذج بارمان اجرائياً بأنه:

"انموذج تعليمي يتم استخدامه مع طالبات الصف الرابع الاعدادي (المجموعة التجريبية) عند تدريس موضوعات القران الكريم والتربية الإسلامية بالاعتماد على مراحل الاربعة (مرحلة التخمين مرحله الاستقصاء مرحله الحوار مرحله التطبيق) تنمية التفكير المنظومي لديهن".

ثانياً : التفكير المنظومي

١. (Bartlett ٢٠٠١)

تفكير شامل وتقنية بسيطة لإيجاد التمرکز في أنحاء النظام كافة وعن طريق هذا التفكير يتم التوصل الى مشكلات معقدة عن طريق إيجاد أنظمة رابطة. (Bartlett, 2001: 10)

٢. رزوقي والبهادلي (٢٠١٢):

" أحد المستويات العليا في التفكير يمرّ فيها المتعلّم بعدة مراحل هي تحليل الموقف التعليمي إلى أجزاء ثم إدراك الروابط بين تلك الأجزاء إلى أن يتم إعادة تجميعها بصورتها الكلية".

(رزوقي والبهادلي، ٢٠١٢: ١١)

وتعرف الباحثتان التفكير المنظومي اجرائياً بأنه:

" بأنه احدى انماط التفكير يقدم ويعرض مفاهيم الدراسية لمادة التربية الاسلامية من خلال منظومة متكاملة توضح العلاقات بين المفاهيم وربط الخبرات السابقة خلال عملية التعلم وما تكتسبه طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة وتقاس بالدرجات التي يحصلن عليها من خلال الاختبار البعدي المعد لهذا الغرض المتضمن من اربع مهارات (مهاره تحليل المنظومة ، مهاره ردم الفجوات، مهاره ادراك العلاقات و تكوين المنظومة) وكل مهارة تتكون من اربعة اسئلة تجيب عليها الطالبة في الاختبار القبلي والبعدي ومن ثم استخراج الفرق بين درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة)".

إطار نظري ودراسات سابقة

اولاً: أنموذج بارمان

يعد انموذج بارمان احد نماذج التدريس الذي يعتمد على المعرفة ويستند الى النظرية البنائية القائمة على تفسير المتعلم للظواهر ومدى استيعابه في ضوء الخبره السابقة اذ نادى انموذج بارمان الى ضرورة استعمال افكار بنائيه في التدريس وذلك بأعاده المتعلم الى نقطه البداية لقياس قدرته العلمية الى تفسير جملة من الخبرات وكيفية تنمية هذه القدرة او كيفية تنميتها ومحاولة ربطها بالخبرة التي سبق ان تعرف عليها المتعلم في المرحلة الدراسية السابقة ولذلك يتم تجاوز مشكلات تغير الموضوعات عبر الخبرة السابقة للمتعلم. (المومني، ٢٠٠٢: ٢٦)

وان من اهم القضايا التي تواجه العملية التعليمية والتعليم ويسعى من خلالها اكتساب المتعلم مجموعه من المعارف والحقائق والمهارات والمبادئ والاتجاهات وتطوير قدرته العقلية ومهاراته الأدائية فضلا عن توفر الاجواء والامكانات الملائمة التي تساعد المتعلم على القيام بالتغيير في سلوكه الناجم عن المثبرات الداخلية والخارجية. (عطية، ٢٠٠٩: ٣٠)

أهمية انموذج بارمان:

تكمن اهمية انموذج بارمان في الجوانب الاتية:

- ١- جعل التعلم نشطا ودور المتعلم ايجابيا مما يزيد من دافعيته ويساعد في بقاء اثر التعلم.
- ٢- مراعاة الفروق الفردية لاعتماده على الخبرة السابقة والتعلم الذاتي للمتعلمين.
- ٣- زياده متعه الاستكشاف لدى المتعلمين عندما يواجهون الظواهر الجديدة فيلاحظون بدقه ويجرون التجارب ويوسعون معارفهم وقدراتهم عن طريق صياغه الفروض او اصدار التنبؤات.
- ٤- فهم طبيعة العمليات العلمية وتطوير مهاره استخدام هذه العمليات كالملاحظة والتصنيف والتفسير التنبؤ.
- ٥- اعطاء نتائج ايجابية. (اللولو والاغا، ٢٠١٤: ٢-٣)

خطوات انموذج بارمان:

لانموذج بارمان اربع خطوات:

- ١) **التحديد او التخمين:** وذلك من خلال استعمال اساليب تساعد المتعلمين على تحديد معرفتهم عن موضوع الدرس وهذه الخطوة تساعد على التواصل الى الفهم الصحيح لموضوعات ومعلومات الدرس. (الهويدي ، ٢٠٠٥ : ٣٥)
- ٢) **الاستقصاء:** وفي هذه الخطوة تقدم مشكلة مفتوحة للمتعلمين تتضمن امكانيات واستراتيجيات متعددة لحلها وهي تهيبى المجال لأنشطة المتعلمين واسئلتهم ذات الصلة بالموضوع من خلال تجهيز المتعلمين بالمواد والادوات اللازمة لعملية الاستقصاء او الاستكشاف ويطلب منهم القيام بعملية استقصاء وطرح الاسئلة على المشكلات المطروحة. (العفون و ملكاوي ، ٢٠١٢ : ١٢٠)
- ٣) **الحوار:** يسمي البعض هذه المرحلة مرحله استخلاص المعلومات ويتم فيها تقديم وتوضيح الموضوعات الاساسية عن طريق الحوار والمناقشة داخل غرفه الصف بين المدرسة والمتعلمين ويفترض منها ان توجه المتعلمين الى بعض المصادر للحصول على اجابات عن اسئلتهم ويكون دور المدرس في هذه الخطوة دورا جوهريا يسهم في بيان ما اشكل عليهم لانه يعمل على مناقشة طلابه فيما توصلوا اليه من معلومات. (جميل، ٢٠١٤: ٧١)
- ٤) **مرحلة التطبيق:** وهي اخر مرحلة يتم تقديم امثله متعدد عن المفهوم حيث تطبق المعلومات التي يحصل عليها في المرحلة السابقة ومن ثم الانتقال المعرفي لمهمه او دوره تعليميه جديده ويحدث التقويم في مراحل الدورة التعليمية كلها. (زاير وآخرون، ٢٠١٤، ٣٩٢).

ثانياً: التفكير المنظومي

يستند التفكير المنظومي إلى النظرية البنائية التي ترى أن بناء المعرفة ومنظوماتها من قبل المتعلمين يتم من خلال التفاعل بين الخبرات السابقة والخبرات الجديدة أثناء عملية التعلم بحيث يؤدي هذا التفاعل إلى تفسير المعارف بناءً على الخبرات السابقة، وبالتالي بناء المعرفة تبعاً لاهتمامات المتعلمين المعرفية، لذلك فإن أساس التفكير المنظومي يقوم على وعي المتعلم في التفكير بنماذج ومنظومات واضحة وإدراكه بأنها منظومات ونماذج وليست حقائق يمكن بناؤها وتحليلها اعتماداً على أشكال التمثيل المتاحة. (الجبيلي، ٢٠١٧: ٢٢٩)

هو تفكير مفتوح ينبع من واقع إدراكي ووعي شامل بأبعاد المشكلة التي يواجهها الفرد، فينطلق من منظور كلي ومن علاقة الكل بالجزء وعلاقة الأجزاء ببعضها وعلاقة كلٍ منها بالموقف الكلي، ويتضمن التفكير المنظومي إدارة عمليات التفكير والتفكير في التفكير. (نور وجابر، ٢٠١٦: ٥٨٨)

وهو بهذا يعدّ امتداداً تطبيقياً وتوافقياً لطبيعة المعرفة في ضوء بعض النظريات الحديثة، ويعد استجابة تطويرية لبعض مفاهيم التعلم المتمركزة على نظريات علم النفس المعرفي والتي تهتم بدراسة العمليات العقلية للمتعلمين، مثل كيفية اكتسابه للمعرفة في تحقيق المزيد من التعلم والتفكير. (البناء، ٢٠١٢: ١)

اهداف التفكير المنظومي :

يشير أبو جلاله (٢٠٠٧) إلى أن أهداف التفكير المنظومي يمكن إجمالها بالآتي:

- ١- النظرة الشمولية للعلم باعتبار أن ربط مكوناته المختلفة في صورة منظومة يعطي معنى التكامل للمعرفة.
- ٢- إدراك العلاقات المفاهيمية التي تكوّن شمولية الصورة للموضوع المراد تعلمه.
- ٣- ربط عناصر ومكونات المعرفة مع بعضها للوصول إلى منظومة تعطي الفكرة العامة للموضوع.
- ٤- تتطلب النظم العلمية والتربوية فهما وإدراكاً يستندان إلى التفكير القائم على النظرة الكلية والشمولية للمعرفة.
- ٥- يمثل التفكير المنظومي أسلوباً يساعد المتعلم في تنمية قدراته من خلال وضع حلول متميزة وجديدة لمشكلات مطروحة. (أبو جلاله، ٢٠٠٧: ٧٤)

تم تقسيم الدراسات على محورين:

المحور الأول: الدراسات السابقة المتعلقة انموذج بارمان

١- دراسة التميمي وجميل (٢٠١٥)

أجريت الدراسة في العراق /جامعة ديالى وهدفت التعرف على (اثر انموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الدبي في مادة المطالعة).
تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبا توزعوا على مجموعتين أحدهما تجريبية بلغ عدد أفرادها (٢٥) طالبا درست باستخدام انموذج بارمان والثانية الضابطة بلغ عدد افرادها (٢٥) طالبا درست بالطريقة الاعتيادية.

اعد الباحثان اختبارا لقياس المتغير التابع المكون من (٣٥) فقرة. ولاستخراج النتائج تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين t.test ودلت النتائج بانه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة المطالعة على وفق نموذج بارمان وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على الطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية .

٢- دراسة نجادات (٢٠٢١)

أجريت الدراسة في الأردن /جامعة اليرموك وهدفت التعرف على (فاعلية نموذج بارمان في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية التفكير عالي الرتبة في التربية الإسلامية).
تكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبا توزعوا على مجموعتين أحدهما تجريبية بلغ عدد أفرادها (٣١) طالبة درست على وفق انموذج بارمان والثانية الضابطة بلغ عدد أفرادها (٣١) طالبة درست بالطريقة الاعتيادية وأعد الباحث اختبارا في اكتساب المفاهيم الفقهية، تكون من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد. ولاستخراج النتائج تم استخدام الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين ودلت النتائج ان هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية اللواتي درسن بالنموذج بارمان ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية مهارة التفكير العالي ولصالح المجموعة التجريبية.

١- : دراسة محمد (٢٠٢٢)

اجريت الدراسة في العراق/ جامعه الموصل وهدفت التعرف على (اثر دمج استراتيجيتي الامواج متداخلة و K. W. L في اكتساب طالبات الرابع العلمي المفاهيم الفيزيائية وتنمية تفكيرهن المنطومي) تكونت عينه الدراسة من (٦٤) طالب توزعوا على مجموعتين احدهما تجريبيه بلغ عدد افرادها ٣٢ طالبه درست باستخدام الامواج متداخله و K. W. L والاخرى ضابطه بلغ عدد أفرادها (٣٢) طالبه درست بالطريقة الاعتيادية واعدت الباحثة اختبار إكساب المفاهيم الفيزيائية تكونت من (٣٠) فقره واختبار تفكير المنطومي تكون من (١٢) فقره. ولاستخراج النتائج تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى اللاتي درسن باستعمال استراتيجية الامواج متداخلة في اكتساب المفاهيم الفيزيائية ولصالح المجموعة التجريبية ويوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية اللاتي درسن باستعمال استراتيجية K. W. L في اكتساب المفاهيم الفيزيائية ولصالح المجموعة التجريبية وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن باستعمال الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات التفكير المنطومي ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- : دراسة امين (٢٠٢٣)

اجريت الدراسة في العراق / جامعة الموصل هدفت التعرف على (فاعلية نموذج ثيلين في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي لماده القران الكريم والتربية الإسلامية وتنمية تفكيرهن المنطومي) تكونت عينه الدراسة من (٦٧) طالبة توزعوا على مجموعتين احدهما تجريبيه بلغ عدد افرادها (٣٤) طالبه درست باستخدام انموذج ثيلين والاخرى ضابطه بلغ عدد افرادها (٣٣) طالبه درست بالطريقة الاعتيادية واعدت الباحثة اختبارا تحصيليا تكون من (٢٠) فقره واختبار التفكير المنطومي مكون من (١٢) فقره. ولاستخراج النتائج تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستعمال انموذج ثيلين ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في التحصيل والتفكير المنطومي ولصالح المجموعة التجريبية.

مدى الإفادة من الدراسات السابقة

- ١- بلورة مشكلة البحث وتحديدها.
- ٢- تحديد أهداف البحث وصياغة فرضياته.
- ٣- الاطلاع على المنهجية المعتمدة وما تتطلبه من إجراءات.
- ٤- إعداد الخطط الدراسية والمخططات المنظومية.

منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً/ منهجية البحث:

تُعد منهجية البحث "الطريقة التي تسلكها الباحثة في الإجابة عن الأسئلة ، وهي خطة تبين وتحدد طرائق جمع وتحليل البيانات وإجراءاتها". (النجار ، ٢٠١٠ : ٩) .

ثانياً/ التصميم التجريبي:

يعد التصميم التجريبي بمنزلة الاستراتيجية التي يضعها الباحث لأجل جمع المعلومات و ضبط المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه المعلومات ومن ثم اجراء التحليل المناسب للإجابة عن الاسئلة في ضوء خطة شاملة. (الخفاف والموزاني ، ٢٠٢٠ : ١٢٢) كما مبين في الجدول (١)

ت	المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
١	التجريبية	التفكير المنظومي	أنموذج بارمان	التفكير المنظومي	التفكير المنظومي
٢	الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

الجدول (١) التصميم التجريبي

ثالثاً/ تحديد عينة البحث:

تعد العينة إنموذج يشمل جزء من وحدات المجتمع الأصلي إذ تكون معبرة عنه وتحمل صفاته المشتركة، إذ يستغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي. (قندليجي ، 2019:179)

بعد زيارة الباحثان إدارة إعدادية (الاندلس للنبات) الواقعة في حي (المهندسين) التي ستطبق فيها التجربة، اختارت الباحثة بصورة عشوائية الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرسها بأستخدام (أنموذج بارمان) و الشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرسها (بالطريقة الاعتيادية) وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (٦٢) طالبة بواقع (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية لشعبة (أ) و(٣٢) طالبة للمجموعة الضابطة لشعبة (ب)، ولم يتم

اثر انموذج بارمان في تنمية مهارات التفكير... اميرة إسماعيل و أ.د. ندى لقمان
استبعاد أي طالبة من الطالبات من مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)؛ لعدم وجود
راسبات في الصف الرابع العلمي.

جدول (٢)

عينة البحث موزعة بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموعات	الشعبة	العدد	الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٠	لا يوجد
الضابطة	ب	٣٢	لا يوجد
المجموع		٦٢	

رابعاً/ تكافؤ مجموعتي البحث:

من خصائص البحث التجريبي تحقيق التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة، ويقصد بالتكافؤ " جعل المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتين تماماً، أي متساويتين في جميع المتغيرات عدا المتغير المراد دراسة أثره (المتغير المستقل)، وحتى تكون الدراسة صادقة بالدرجة التي يمكن أن يعزى فيها الفرق بين المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة إلى المتغير المستقل وليس إلى أية متغيرات أو عوامل داخلية أخرى". (محمد ، ٢٠١١ : ٣٥)

وعلى الرغم من ان طالبات عينة البحث جميعهن من وسط اجتماعي واقتصادي متشابه الى حد ما ، الا ان الباحثان لم تكتف بذلك حرصاً منها على دقة النتائج ، إذ تم إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إحصائياً في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج تجربة البحث وقد حصلت الباحثتان على المعلومات لأغراض التكافؤ بين المجموعتين من السجلات الرسمية والبطاقات المدرسية فضلاً عن استمارة معلومات وزعت على الطالبات ، وقد تم تثبيت البيانات الخاصة بالتكافؤ بين المجموعتين، ومن هذه المتغيرات كما موضح في الجدول (٣)

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لتكافؤ مجموعتي البحث

المتغير	المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة
الدرجة السابقة	التجريبية	30	85.133	10.0678	0.379
	الضابطة	32	86.063	9.2001	
المعدل السابق	التجريبية	30	80.57	10.769	0.141
	الضابطة	32	80.94	9.906	

1.368	6.8102	42.033	30	التجريبية	اختبار الذكاء
	7.7042	39.500	32	الضابطة	
1.354	4.8632	184.933	30	التجريبية	العمر بالأشهر
	5.8017	186.781	32	الضابطة	
1.262	6.250	31.97	30	التجريبية	الاختبار القبلي
	6.943	29.84	32	الضابطة	

خامساً/ صياغة الاغراض السلوكية:

ويعرف الغرض السلوكي : بأنه "تغيرات سلوكية محددة يتوقع ظهورها عند المتعلم بعد تعرضه لموقف تعليمي صفي يتضمن خبرات تعليمية جديدة، وتظهر النتائج السلوكية عند المتعلم على شكل : معلومات ومعارف وطرائق تفكير وعادات ومهارات جديدة وقيمة". (دحلان ، ٢٠٢٠ : ٩٧) لغرض تحقيق مخرجات تعليمية في سلوك الطالبات صاغت الباحثتان اغراضاً سلوكية في ضوء المادة العلمية المقرر تدريسها على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، وقد بلغت (١١٤) غرضاً سلوكياً حسب تصنيف بلوم (Bloom) للمجال المعرفي عند مستويات (التذكر ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب) بما يتناسب مع المرحلة التعليمية لعينة البحث.

سادساً/ اعداد الخطط التدريسية:

التخطيط للتدريس يتضمن الإجراءات والتدابير كلها التي تتخذ لضمان تحقيق أهداف الدرس ونجاح العملية التعليمية لذلك تعد هذه المهمة من المهمات الأساسية في التدريس. (الالوسي، ٢٠٢١: ٣٥٤)

فإعداد الخطط التدريسية يُعد واحداً من اهم متطلبات عملية التدريس الناجحة، لذا فقد أعدت الباحثتان خططاً تدريسية لتدريس موضوعات مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية المقرر تدريسها اثناء مدة التجربة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، حيث أعدت الباحثتان (١٦) خطة تدريسية للمجموعة التجريبية التي تدرس على وفق انموذج بارمان و(١٦) خطة تدريسية للمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية.

اختبار التفكير المنظومي

الاختبار هو وسيلة لقياس أداء المتعلم عن طريق إجابته على مجموعة من الأسئلة، فهو يمثل عينة من سلوك المتعلم بحيث يقدم لنا معلومات عنه. (رمضان ومصباح، ٢٠٢٢: ٣٥) وبناءً على ما تقدم فقد ارتأت الباحثتان اعداد اختبار التفكير المنظومي بما يتلاءم مع متطلبات البحث وكالاتي:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالتفكير المنظومي لم تجد الباحثتان (في حدود علمهما) اختبارا لقياس مهارات التفكير المنظومي في مادة القران الكريم والتربية الإسلامية يتلاءم مع مستوى أفراد عينة البحث، ولذلك اعدت الباحثتان اختبار لقياس مهارات التفكير المنظومي في ضوء مهارات التفكير المنظومي الاربع هي :

١. مهارة تحليل المنظومة الرئيسة إلى منظومات فرعية.

٢. مهارة إدراك العلاقات داخل المنظومة.

٣. مهارة ردم الفجوات داخل المنظومة.

٤. مهارة إعادة تركيب المنظومة.

ولكل مهارة (٤) أسئلة مقالية محددة الإجابة، فأصبح عدد الأسئلة الكلية (١٦) سؤالاً، حيث تنوعت الأسئلة لكلّ المهارات الأربعة بحيث شملت مواد دراسية متنوّعة في مجال مادة القران الكريم والتربية الإسلامية التي درستها الطالبات في المراحل الدراسية السابقة، وقامت الباحثتان بعرض الاختبار بصيغته الأولية على نخبة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم ومدرسي التربية الإسلامية، لمعرفة آرائهم لغرض التأكد من صياغة الفقرات، وتم اعتماد نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر من آراء المحكمين معياراً لصلاحية الاختبار من عدمه ومدى ملاءمته بالمادة الدراسية، وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت الباحثتان قسم من الفقرات واعاد صياغاتها دون حذف أيها منها حتى اصبحت الفقرات في الصيغة النهائية.

ثامناً/ التطبيق الاستطلاعي لاختبار التفكير المنظومي:

طبقت الباحثتان الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الرابع العلمي إعدادية (الشهيدة نجوى عبدالاله للبنات - الواقعة في حي القادسية الثانية) يوم (الثلاثاء) الموافق (٨/ ١٠/ ٢٠٢٤) اذ اجرت الباحثتان التجربة الاستطلاعية لتحقيق الاهداف الاتية:

- ١- بيان مدى وضوح الفقرات والتعليمات والكشف عن نواحي القصور فيه .
 - ٢- الكشف عن الزمن المناسب الذي تستغرقه الطالبة في الاجابة عن المقياس .
 - ٣- استخراج ثبات المقياس .
 - ٤- حساب القوة التمييزية للفقرات.
- واتضح من خلال التطبيق أن التعليمات كانت واضحة وتم من خلاله تسجيل زمن انتهاء اول ثلاث طالبات من الاجابة وكان (٤٠) دقيقة , وزمن انتهاء اخر ثلاث طالبات وكانت (٤٤) دقيقة , وبعد ذلك تم حساب المتوسط الزمني المستغرق لإكمال الإجابة , وبلغ (٤٢).

متوسط أول ثلاث طلاب + متوسط آخر ثلاث طلاب

= متوسط مدى الزمن

2

متوسط مدى الزمن = 40 + 44 = 84 ÷ 2 = 42 دقيقة

ولم تستفسر أي طالبة عن فقرات اختبار التفكير المنظومي وهذا يشير إلى أن فقرات الاختبار

لزم = 40 + 44 = 84 ÷ 2 = 42 دقيقة

ولم تستفسر أي طالبة عن فقرات اختبار التفكير المنظومي وهذا يشير إلى أن فقرات

الاختبار وتعليماته تتصف بدرجة عالية من الدقة والوضوح في الأعداد .

تاسعاً/ التحليل الاحصائي لفقرات اختبار التفكير المنظومي:

يعد التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار من متطلبات أعداده لأنه يكشف عن بعض

الخصائص المهمة للفقرات التي توضح دقتها في قياس ما وضعت من أجل قياسه، لأن التحليل

المنطقي لفقرات المقياس قد لا يكشف عن صدقها بشكل دقيق، لكونه يعتمد على الفحص

المنطقي للفقرات كما تبدو ظاهرياً للمحكم ومن أجل كشف الفقرات المميزة تم تحليل فقرات

المقياس، فالغرض من تحليل الفقرات هو تحسين نوعية المقياس من خلال كشف الفقرات

الضعيفة وإعادة صياغتها واستبعاد الفقرات غير الصالحة منها. (الحساوي ، 2019 : 140)

ولتحقيق هذا الاجراء قامت الباحثتان بعد تصحيح الاجابات وترتيبها تنازلياً بحسب

الدرجة الكلية، باعتماد نسبة (27%) من المجموعة العليا ، و (27%) من المجموعة الدنيا ،

وتم حساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات اختبار التفكير المنظومي وذلك لاستخراج القوة

التمييزية وثبات الاختبار كما مبين على نحو الآتي :

عاشراً/ القوة التمييزية لفقرات الاختبار:

المقصود بقوة التمييز "قدرة الفقرة على التمييز بين الفروق الفردية بين الأفراد الذين يملكون الصفة المقاسة أو يعرفون الاجابة الصحيحة والافراد الذين لا يملكون الصفة المقاسة أو لا يعرفون الاجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار". (الدليمي وعدنان، 2005: 89) ولتطبيق ذلك تم استعمال المعادلة الخاصة بالقوة التمييزية لفقرات الاختبار الموضوعية؛ وذلك لغرض تمييز الفقرات التي قوتها التمييزية قليلة لاستبعادها. (النبهان، 2004: 188) وبعد تصحيح إجابات أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (100) فرد، رُتبت درجاتهم تنازلياً وقسمت إلى مجموعتين (27) فرد في المجموعة العليا و(27) فرد في المجموعة الدنيا من، ثم طُبّق اختبار (t-test) لإيجاد القوة التمييزية فكانت جميع القيم التائية المحسوبة دالة احصائياً عند درجة حرية (52) ومستوى دلالة (0.05) وكانت قيمتها تتراوح ما بين (-2,812 - 8,425).

حادي عشر/ ثبات المقياس:

إن ثبات الأداة تعني : ان يعطي الاختبار نتائج متشابهة أو متقاربة في قياسه لمظهر ما من مظاهر السلوك إذ ما استعمل ذلك المقياس أكثر من مرة أو بطرائق اخرى ، وتبدو قيمة ثبات الاختبار في قدرته على الكشف عن الفرق في الأداء بين الأفراد. (الروسان ، 2016 : 32)

يقصد بثبات الاختبار: درجة الاتساق في درجات الاختبار.(المنيزل والعتوم، ٢٠١٠: ١٥٢)، ويعني أيضاً درجة استقرار الاختبارات والمقاييس والتناسق بين أجزائها. (Marant, 1984 :9).

ونظراً لتعدد طرق الثبات فقد استخدمت الباحثتان معادلة (ألفاكرونباخ)، وقد بلغ معامل الثبات (٠.٧٧) وهذا يدل على أن الاختبار يتميز بدرجة ثبات واستقرار مناسبين ويمكن الاعتماد عليه، (سمارة وآخرون، ١٩٨٩: ١٢٠)، وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية على أفراد العينة الأساسية.

ثاني عشر/ الوسائل الإحصائية :

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test). (الخفاجي والعتابي، ٢٠١٥: ١٤٧)
٢. معادلة تمييز الفقرة. (عطوان و ابو شعبان ، ٢٠١٩: ١٥٦)
٣. معادلة الفا - كورنباخ. (الحريري ، ٢٠١٢ : ١٣٩)
٤. مقياس كوهن (d). (Cohen,1988: 20)

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية (الثانية الى السادسة) والمتعلقة بالتفكير المنظومي ككل ومهاراته الاربعة

وتنص على أنه: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق انموذج بارمان ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة الاعتيادية في مهارات التفكير المنظومي وهي (تحليل المنظومة، ردم الفجوات، ادراك العلاقات، تركيب المنظومة) والكلي" وللتحقق من هذه الفرضية تم تفرغ بيانات اختبار التفكير المنظومي لمجموعي البحث القبلي والبعدي وإيجاد الفرق بينهما (التنمية) ومعالجتها إحصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test) باستخدام برنامج (SPSS)، وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول (٤) أدناه:

الجدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدرجات تنمية التفكير المنظومي ومهاراته بين مجموعتي البحث

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي البعدي	المتوسط الحسابي للتنمية	الانحراف المعياري للتنمية	(t-test) المحسوبة
تحليل المنظومة	التجريبية	30	7.800	15.667	7.633	3.6623	2.332
	الضابطة	32	7.656	12.969	5.313	4.1693	
ردم الفجوات	التجريبية	30	7.267	16.433	9.167	3.9312	4.214
	الضابطة	32	7.281	12.031	4.750	4.2955	
ادراك العلاقات	التجريبية	30	8.133	16.467	8.333	3.4873	5.223
	الضابطة	32	7.344	10.625	3.281	4.0817	
تركيب المنظومة	التجريبية	30	8.700	17.267	8.567	4.1828	4.686
	الضابطة	32	7.438	10.906	3.469	4.3699	
الكلي	التجريبية	30	31.97	66.00	34.03	11.769	5.480
	الضابطة	32	29.84	46.53	16.69	13.064	

وبملاحظة الجدول (٤) أعلاه نجد أن القيم التائية المحسوبة للتفكير المنظومي ككل ومهاراته كافة أكبر من القيمة التائية الجدولية (١.٩٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٦٠) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الرئيسة الثانية وتقبل الفرضية البديلة ، مما يعني وجود فرق

اثر نموذج بارمان في تنمية مهارات التفكير... اميرة إسماعيل و أ.د. ندى لقمان
 ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين في تنمية التفكير المنظومي ومهاراته لصالح المجموعة
 التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى في التنمية.

الجدول (٥)

قيمة مربع ايتا وحجم الأثر (d, η^2) لمتغير التفكير المنظومي ومهاراته

مقدار التأثير	معايير التأثير			القيمة المحسوبة	العامل	قيمة (t) المحسوبة	المهارة
	Big	Med	Small				
متوسطة	٠.١٤	٠.٠٦	٠.٠١	0.082	η^2	٢.٣٢٢	تحليل المنظومة
متوسطة	٠.٠٨	٠.٠٥	٠.٠٢	0.600	D		
كبيرة	٠.١٤	٠.٠٦	٠.٠١	0.228	η^2	٤.٢١٤	ردم الفجوات
كبيرة	٠.٠٨	٠.٠٥	٠.٠٢	1.088	D		
كبيرة	٠.١٤	٠.٠٦	٠.٠١	0.313	η^2	٥.٢٢٣	ادراك العلاقات
كبيرة	٠.٠٨	٠.٠٥	٠.٠٢	1.349	D		
كبيرة	٠.١٤	٠.٠٦	٠.٠١	0.268	η^2	٤.٦٨٦	تركيب المنظومة
كبيرة	٠.٠٨	٠.٠٥	٠.٠٢	1.210	D		
كبيرة	٠.١٤	٠.٠٦	٠.٠١	0.334	η^2	٥.٤٨٠	الكلي
كبيرة	٠.٠٨	٠.٠٥	٠.٠٢	1.415	D		

وبحسب مؤشرات حجم الأثر لكوهن المبينة في الجدول (٥) اعلاه نجد ان قيمة مربع ايتا (η^2) وحجم الأثر لكوهن (d) تُعد كبيرة باستثناء المهارة الأولى فهي متوسطة. وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى.

- عزز نموذج بارمان التفكير المنظومي لدى الطالبات، إذ ركز على فهم العلاقة بين الأجزاء والمكونات المختلفة في النظام، وكيفية تأثير كل جزء على النظام ككل.
- قدرة التفكير المنظومي على فهم النظام بشكل شامل، أي التفكير في كيفية تفاعل الأجزاء مع بعضها البعض بدلاً من دراسة كل جزء على حدة وهذا يشمل فهم الروابط بين الأسباب والنتائج في سياق أكبر.
- دور التفكير المنظومي بمهاراته في مساعدة الطالبات على التعامل مع المشكلات المعقدة وفهمها بشكل أفضل تعزيز القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة بناءً على تحليل العوامل المختلفة.

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً/ الاستنتاجات:

١. أسهمت أساليب التعلم المعتمدة على أنموذج بارمان في تحفيز الطالبات على المشاركة الفعالة في الأنشطة التعليمية.
٢. ساعد الانموذج في تنمية التفكير المنظومي لدى الطالبات من خلال ربط الأفكار الإسلامية بمواقف حياتية عملية.

ثانياً/ التوصيات:

١. ضرورة اعتماد مدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها على أنموذج بارمان كمنهجية في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على مستوى المراحل الدراسية المختلفة.
٢. توجيه مديريات الأنشطة الرياضية والفنية الى دمج أنشطة تربوية وتعليمية مستمدة من أنموذج بارمان لتعزيز التفكير المنظومي.

ثالثاً/ المقترحات :

١. اثر استخدام أنموذج بارمان في تنمية مهارات التفكير التحليلي واكتساب القيم الأخلاقية لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.
٢. فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية التفكير المنظومي لدى طالبات الصف الاول المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

المصادر:

- ❖ أبو جلاله، صبحي (٢٠٠٧): مناهج العلوم وتنمية التفكير الإبداعي، دار الشروق، عمان، الأردن
- ❖ احمد نجادات، (فاعلية أنموذج بارمان في اكتساب المفاهيم الفقهية وتنمية التفكير عالي الرتبة في التربية الإسلامية)، مجلة المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٧، عدد ٢٠٢١، ص(٢٣-٣٧) جامعة اليرموك الأردن.
- ❖ الالوسي، اكرم ياسين محمد (٢٠٢١): التدريس . مفاهيم . اسس . نظريات . نماذج . طرائق . التخطيط، ط ١ ، مطبعة اليسر للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- ❖ امين، اسراء نصرت فاضل (٢٠٢٣)، فاعلية انموذج ثلثين في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي لمادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعه الموصل.

- اثر نموذج بارمان في تنمية مهارات التفكير... اميرة إسماعيل و أ.د. ندى لقمان
- ❖ البناء، جبر عبدالله (٢٠١٢): توظيف المدخل المنظومي في تعليم وتعلم الرياضيات، http://www.ibtesamah.com/showthread-t_329235.htm، تم استرجاعه من الموقع بتاريخ ٢٠١٨/١/٣.
- ❖ التميمي، اميرة محمود، ورشا مكت جميل، اثر نموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة مجلة جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، العدد ٦٦، ٢٠١٥م
- ❖ الجابري، كاظم كريم وماهر محمد العامري (٢٠١٣): التفكير دراسة نفسية تفسيرية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ الجبيلي، أحمد بن يحيى (٢٠١٧): مستوى التفكير المنظومي عند طلبة كلية العلوم بجامعة الملك خالد وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي، المجلة التربوية المتخصصة، الجامعة الاردنية، المجلد: ٦، العدد: ٣، آذار، ص (٢٢٧-٢٤٢)
- ❖ جميل، رشا حكمت، (٢٠١٤) اثر نموذج بارمان في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة ، (رساله ماجستير غير منشورة) كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية، جامعة ديالى، ص ٤٥.
- ❖ الحريري، رافدة (٢٠١٢)،التقويم التربوي ، ط١، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ الحسنوي، حاكم موسى عبد خضير ، (٢٠١٩) ، فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية ، ط ١، دار ابن النفيس للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- ❖ حمادات، محمد حسن محمد ، (٢٠٠٩)، منظومة التعليم وأساليب تدريس، ط ١ ، دار الحامد للنشر والتوزيع عمان-الأردن.
- ❖ الحميدوي، ياسر خضر، (٢٠١٨)، تطوير المناهج الدراسية في عصر الرقمية، ط١، دار السحاب للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ❖ الخفاجي، رائد ادريس محمود و مجيد حميد عبد الله العتابي،(٢٠١٥)، الوسائل الاحصائية في البحوث التربوية، ط١ ، مكتب نور الحسن للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق
- ❖ الخفاجي، رائد ادريس وعاصي عبد الستار صالح وسارة كريم، (٢٠٢١)، التكنولوجيا الحديثة واستراتيجيات التدريس مداخل علاجية وتواصل تعليمي، ط١، مكتب نور الحسن للطباعة والتتضيد، بغداد-العراق.
- ❖ الخفاف، ايمان عباس، وبتول كريم جاسم الموزاني،(٢٠٢٠)، التعاطف لدى اطفال الروضة، ط١، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان، الاردن
- ❖ دحلان ، عمر علي ،(٢٠٢٠)، زاد المعلم في التعليم والتعلم ، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان .

- ❖ الدليمي، أحمد عليوي، وعدنان محمد المهدي، (٢٠٠٥)، القياس والتقييم في العملية التعليمية، ط ٢، دار الوثائق والكتب، العراق، بغداد.
- ❖ رزوقي، رعد مهدي ومحمد إبراهيم البهادلي (٢٠١٢): "فاعلية كل من استراتيجيات (فكر ، زوج ، شارك) واستراتيجية الاكتشاف الموجّه في تنمية مهارات التفكير المنطوقى واكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى الطلاب"، www.gulfup.com/X6lr55ds7cr6s, تم استرجاعه من الموقع بتاريخ ٢٠١٨/٣/٨ .
- ❖ رمضان، خطوط وجلاب مصباح (٢٠٢٢): التقييم التربوي، ط ١ دار المتنبى للطباعة والنشر، اريد، عمان.
- ❖ الروسان، فاروق، (٢٠١٦)، أساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة، ط ٨، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان-الأردن
- ❖ زاير، سعد وآخرون (٢٠١٤ك)، الموسوعة التعليمية المعاصرة، ط ١، بغداد-العراق.
- ❖ سمارة، عزيز وآخرون (١٩٨٩): مبادئ القياس التربوي في التربية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ العدوان زيد سليمان، الحوامدة محمد فؤاد، (٢٠١٢)، تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن.
- ❖ عطوان ، اسعد حسين ، شيماء صبحي ابو شعبان (٢٠١٩)، القياس والتقييم التربوي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ❖ عطية، محسن علي، (٢٠٠٩)، الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط ١، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن
- ❖ العفوان، نادية حسين ومكاوي، حسين سالم، (٢٠١٢ك) تدريس معلم العلوم وفقا للنظرية البنائية، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن
- ❖ قنديلجي، عامر إبراهيم ، (٢٠١٩) ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، دار اليازوري العلمية للطباعة، عمان- الأردن
- ❖ اللولو، فتحية والاغا احسان، (٢٠٠٧)، تدريس العلوم في التعلم العام، ط ١، مكتبة افاق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ❖ اللولو، فتحية والاغا احسان، (٢٠١٤)، تدريس العلوم في التعلم العام، ط ١، مكتبة افاق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن.
- ❖ محمد، أحمد علي الحاج، (٢٠١١) ، التخطيط التربوي الاستراتيجي الفكر والتطبيق ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان-الأردن

اثر النموذج بارمان في تنمية مهارات التفكير... اميرة إسماعيل و أ.د. ندى لقمان

- ❖ محمد، سلامة عيسى ابراهيم محمد، (٢٠٢٢) اثر دمج استراتيجيتي الامواج المتداخلة و K. W. L, في اكتساب طالبات الرابع العلمي المفاهيم الفيزيائية وتنمية تفكيرهن المنطومي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم العلوم النفسية والتربوية، جامعة الموصل
- ❖ المنيزل، عبدالله فلاح وعدنان يوسف العتوم (٢٠١٠): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط١ ، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن.
- ❖ المومني، ابراهيم، (٢٠٠٢)، فاعلية المعلمين في تصنيف انموذج بنائي في تدريس العلوم الصف الثالث الاساسي في الاردن، مجلة دراسات الجامعة الاردنية، مج(٢٩)، العدد١.
- ❖ المؤتمر النبوي الخامس ، ((٢٠١٧ ٢٤ كانون الثاني ، من فكر النبي وآله نستلهم العلوم لبنني العراق ،توصيات كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد - العراق.
- ❖ النبهان، موسى (٢٠٠٤): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ النجار , زغلول راغب محمد, (٢٠١٠), من آيات الاعجاز العلمي السماء في القرآن الكريم والسنة المطهرة, دار المعرفة للنشر والتوزيع , بيروت , لبنان.
- ❖ نور، كاظم عبد وغصون علاء جابر (٢٠١٦):"التفكير المنطومي لدى مدرء المدارس الإعدادية المتميزين ونظرائهم العاديين"، مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد: ٢٥، ص (٥٨٥-٦١٣)
- ❖ الهويدي، زيد، (٢٠٠٥ك)مهارات التدريس الفعال، ط١، الامارات العربية المتحدة، الكتاب الجامعي.
- ❖ (The Effect of the Barman Model in Developing Reading Comprehension among Fourth Grade Literary Female Students in the Subject of (Reading), Amira Mahmoud Al-Tamimi and Rasha Hekmat Jamil, Diyala Journal of Humanities Research, Issue 66, (2015), pp. (62-85), Diyala University, College of Basic Education.
- ❖ Barman Barman, R. C, Cohen (2004) Bridging the Gap between the old-2 and the new
- ❖ Bayman, R.C. Benz, J. R, hay Wood, R-Jshouk, A.G. (1992) Science and The Learning Cycle, Perspectives in education and deafness
- ❖ Bartlett, O. (2001): Systemic thinking Asimple thinking technique - forgiining systemic focus the international conference on thinking Break through USA ,(1-4)
- ❖ Cohen,J, (1988) , Statisticalpower analysis for the behavioral sciences, 2nd , Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates
- ❖ Marant, G. (1984): And book of psychological Assessment Mosel Renhold company.

References

- ❖ Abu Jalala, Sobhi (2007): Science Curricula and the Development of Creative Thinking, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan
- ❖ Ahmed Najadat, (The Effectiveness of the Barman Model in Acquiring Jurisprudential Concepts and Developing High-Order Thinking in Islamic Education), Jordanian Journal of Educational Sciences, Volume 17, Issue 2021, Yarmouk University, Jordan.
- ❖ Al-Alusi, Akram Yassin Muhammad (2021): Teaching - Concepts - Foundations - Theories - Models - Methods - Planning, 1st ed., Al-Yusr Press for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
- ❖ Amin, Israa Nasrat Fadhel (2023), The Effectiveness of the Thilin Model in the Achievement of Fifth Grade Scientific Students in the Subject of the Holy Quran and Islamic Education, (Unpublished Master's Thesis), University of Mosul.
- ❖ Al-Banna, Jabr Abdullah (2012): Employing the systematic approach in teaching and learning mathematics, http://www.ibtesamah.com/showthread-t_329235.htm, retrieved from the site on 01/03/2018.
- ❖ Al-Tamimi, Amira Mahmoud, and Rasha Makt Jameel, The effect of the Barman model in developing reading comprehension among fourth-grade literary female students in the reading subject, Journal of the University of Diyala, College of Education for Humanities, University of Diyala, Issue 66, 2015
- ❖ Al-Jabari, Kazem Karim and Maher Muhammad Al-Amiri (2013): Thinking, an interpretive psychological study, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Jubaili, Ahmed bin Yahya (2017): The level of systematic thinking among students of the College of Science at King Khalid University and its relationship to academic achievement, Specialized Educational Journal, University of Jordan, Volume: 6, Issue: 3, March, pp. (227-242)
- ❖ Jamil, Rasha Hikmat, (2014) The effect of the Barman model in developing reading comprehension among fourth-grade literary female students in the reading subject, (unpublished master's thesis), College of Education for Human Sciences, Department of Educational and Psychological Sciences, University of Diyala, p. 45.
- ❖ Al-Hariri, Rafida (2012), Educational Evaluation, 1st ed., Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- ❖ Al-Hasnawi, Hakim Musa Abdul Khadir, (2019), The effectiveness of modern teaching methods in developing scientific trends, 1st ed., Dar Ibn Al-Nafis for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Hamadat, Muhammad Hassan Muhammad, (2009), Education System and Teaching Methods, 1st ed., Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- ❖ Al-Hamidawi, Yasser Khader, (2018), Curriculum Development in the Digital Age, 1st ed., Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- ❖ Al-Khafaji, Raed Idris Mahmoud and Majeed Hamid Abdullah Al-Attabi, (2015), Statistical Methods in Educational Research, 1st ed., Noor Al-Hassan Office for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq
- ❖ Al-Khafaji, Raed Idris and Asi Abdul Sattar Saleh and Sarah Karim, (2021), Modern Technology and Teaching Strategies, Therapeutic Approaches and Educational Communication, 1st ed., Noor Al-Hassan Office for Printing and Typesetting, Baghdad-Iraq.
- ❖ Al-Khafaf, Iman Abbas, and Batoul Kareem Jassim Al-Muzani, (2020), Empathy among Kindergarten Children, 1st ed., Al-Yazouri Scientific House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- ❖ Dahlan, Omar Ali, (2020), The Teacher's Supplement in Education and Learning, 2nd ed., Manahij House for Publishing and Distribution, Amman.
- ❖ Al-Dulaiami, Ahmed Aliwi, and Adnan Muhammad Al-Mahdawi, (2005), Measurement and Evaluation in the Educational Process, 2nd ed., House of Documents and Books, Iraq, Baghdad.
- ❖ Razouqi, Raad Mahdi and Muhammad Ibrahim Al-Bahadli (2012): "The Effectiveness of Each of the (Think, Pair, Share) Strategy and the Guided Discovery Strategy in Developing Systematic Thinking Skills and Acquiring and Retaining Scientific Concepts among Students", www.gulfup.com/X6lr55ds7cr6s, retrieved from the site on 3/8/2018.
- ❖ Ramadan, Khatout and Jalab Misbah (2022): Educational Evaluation, 1st ed., Dar Al-Mutanabbi for Printing and Publishing, Irbid, Amman.
- ❖ Al-Rawsan, Farouk, (2016), Measurement and Diagnosis Methods in Special Education, 8th ed., Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman-Jordan

- ❖ Zayer, Saad and others (2014k), Contemporary Educational Encyclopedia, 1st ed., Baghdad-Iraq.
- ❖ Samara, Aziz and others (1989): Principles of Educational Measurement in Education, Dar Al Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Adwan Zaid Suleiman, Al-Hawamdeh Muhammad Fuad, (2012), Instructional Design between Theory and Application, 2nd ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman-Jordan.
- ❖ Atwan, Asaad Hussein, Shaima Subhi Abu Shaaban (2019), Educational Measurement and Evaluation, 1st ed., Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- ❖ Attia, Mohsen Ali, (2009), Total Quality and Innovation in Teaching, 1st ed., Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman-Jordan
- ❖ Al-Afwan, Nadia Hussein and Makkawi, Hussein Salem, (2012k) Teaching Science Teachers According to Constructivist Theory, 1st ed., Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, Amman-Jordan
- ❖ Qandaliji, Amer Ibrahim, (2019), Scientific Research and the Use of Traditional and Electronic Information Sources, Dar Al-Yazouri Scientific Printing, Amman-Jordan
- ❖ Lulu, Fathia and Agha Ihsan, (2007), Teaching Science in General Learning, 1st ed., Afaq Library for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- ❖ Lulu, Fathia and Agha Ihsan, (2014), Teaching Science in General Learning, 1st ed., Afaq Library for Publishing and Distribution, Amman-Jordan.
- ❖ Muhammad, Ahmed Ali Al-Hajj, (2011), Strategic Educational Planning, Thought and Application, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman-Jordan
- ❖ Muhammad, Salama Issa Ibrahim Muhammad, (2022) The Effect of Integrating the Strategies of Overlapping Waves and K.W.L, on the Acquisition of Physical Concepts by Fourth-Year Scientific Students and the Development of Their Systematic Thinking, (Unpublished Master's Thesis), Department of Psychological and Educational Sciences, University of Mosul
- ❖ Al-Munizil, Abdullah Falah and Adnan Yousef Al-Atoum (2010): Research Methods in Educational and Psychological Sciences, 1st ed., Ithraa for Publishing and Distribution, Jordan.

- ❖ Al-Momani, Ibrahim, (2002), The Effectiveness of Teachers in Classifying a Constructive Model in Teaching Science in the Third Grade of Basic Education in Jordan, Journal of Studies of the University of Jordan, Vol. (29), No. 1.
- ❖ The Fifth Prophetic Conference, ((2017 January 24, From the Thought of the Prophet and His Family We Draw Inspiration for Science to Build Iraq, Recommendations of Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad - Iraq.
- ❖ Al-Nabhan, Musa (2004): Basics of Measurement in Behavioral Sciences, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- ❖ Al-Najjar, Zaghloul Ragheb Muhammad, (2010), From the Verses of the Heavenly Scientific Miracle in the Holy Quran and the Sunnah, Dar Al-Ma'rifa for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.
- ❖ Nour, Kazem Abdul and Ghosoun Alaa Jaber (2016): "Systems Thinking among Distinguished Preparatory School Principals and Their Ordinary Counterparts", Journal of the College of Education for Educational and Human Sciences, University of Babylon, Issue: 25, pp. (585-613)
- ❖ Al-Huwaidi, Zaid, (2005) Effective Teaching Skills, 1st ed., United Arab Emirates, University Book.
- ❖ (The Effect of the Barman Model in Developing Reading Comprehension among Fourth Grade Literary Female Students in the Subject of (Reading), Amira Mahmoud Al-Tamimi and Rasha Hekmat Jamil, Diyala Journal of Humanities Research, Issue 66, (2015), pp. (62-85), Diyala University, College of Basic Education.
- ❖ Barman Barman, R. C, Cohen (2004) Bridging the Gap between the old-2 and the new
- ❖ Bayman, R.C. Benz, J. R, hay Wood, R-Jshouk, A.G. (1992) Science and The Learning Cycle, Perspectives in education and deafness
- ❖ Bartlett, O. (2001): Systemic thinking A simple thinking technique - forgiining systemic focus the international conference on thinking Break through USA ,(1-4)
- ❖ Cohen, J ,(1988) , Statistical power analysis for the behavioral sciences, 2nd , Hillsdale, NJ: Lawrence Erlbaum Associates
- ❖ Marant, G. (1984): And book of psychological Assessment Mosel Renhold company.

Editor-in-Chief

Prof.Dr. Ibrahim Mohammed Mahmood AL-Hamdani

Managing Editor

Prof. Dr. AbdulMalik Salim Othman Al-Jubouri

Editorial Board

Prof. Dr. Kamal Hazem Hussein

Prof. Dr. Yasser Abdel-Gawad Hamed

Prof. Dr. Saddam Muhammad Hamid

Prof. Dr. Ahmed Hamed Ali Abdullah

Assistant Professor Dr. Asim Ahmed Khalil

Assistant Professor Dr. Jasim Muhammed Hussain

Language Evaluators

Assistant Professor Dr. Riyad Younis Al-Khattabi

Assistant Professor Dr. Ismail Fathi Hussein

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Mosul
College of Education for Humanities



Journal of Education for Humanities

**A Quarterly Refereed Academic Journal
Issued by the College of Education for
Humanities
University of Mosul**

**Volume (5)
April**

**Special Issue
2025**

Section Three

**Deposit number in the National Library and
Documentation House In Baghdad
2425 for the year 2020 A.D.**